

مدى تحقق الأنشطة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى  
د. عبد الرحمن بن عبد الله القرني  
الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية  
aaalqarni@uqu.edu.sa

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٥/٣/١٨ م تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٤/٧ م

### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تحقق أنشطة مهارات الإنتاج اللغوي الصفية لمعايير الاندماج اللغوي، من خلال دراسة فاعلية هذه الأنشطة في تطوير مهارات التحدث والكتابة لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية، وتعزيز كفاءتهم التواصلية. وتم اختيار عينة عشوائية من ١١٦ طالباً من مختلف المستويات الدراسية ببرنامج دبلوم التأهيل اللغوي واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع استبانة تضمنت محورين رئيسيين: مهارات التحدث ومهارات الكتابة، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ، مما أكد موثوقية النتائج. أظهرت الدراسة أن أنشطة التحدث والكتابة حققت مستوى عالٍ من الاندماج اللغوي، حيث بلغ المتوسط العام لمهارات التحدث ٢٩.٤، بينما بلغ المتوسط العام لمهارات الكتابة ٢٨.١. وبرزت أهمية الأنشطة التفاعلية، حيث حصلت عبارة "أجد في أنشطة التحدث مساعدة لي في تنمية مهارات المحادثة والحوار مع الآخرين" على أعلى متوسط (٣٩.٤)، مما يدل على فعاليتها في تحسين الطلاقة اللغوية، كما أكدت النتائج أن الأنشطة الكتابية تدعم التطبيق الفعلي للغة في الحياة اليومية، إذ سجلت عبارة "تركز الأنشطة الكتابية على الجانب التواصل للغة" أعلى متوسط (٣٩.٤). وعليه فإن البحث يوصي بتطوير الأنشطة الصفية التفاعلية مثل لعب الأدوار، التعلم التعاوني، والمناقشات الجماعية، وتعزيز التطبيقات العملية للكتابة، ودمج التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى تصميم برامج تدريبية للمعلمين لتفعيل الأنشطة التي تعزز الاندماج اللغوي بطرق مبتكرة. وتؤكد الدراسة أن الأنشطة الصفية لها دور فاعل في تحقيق الاندماج اللغوي وتعزيز مهارات الإنتاج اللغوي.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الصفية، الاندماج اللغوي، الإنتاج اللغوي.

## The Extent to which Classroom Activities Achieve the Linguistic Integration Standards for Arabic Language Learners who are Speakers of Other Languages

Dr. Abdulrahman bin Abdullah Al-Qarni

Associate Professor, Institute of Teaching Arabic to Non-Native Speakers,

Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

aaalqarni@uqu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 18/3/2025    Research Acceptance Date: 7/4/2025

### Abstract:

*This study aims to analyze the extent to which classroom activities for linguistic production skills meet the standards of linguistic integration, focusing on their effectiveness in developing speaking and writing skills among non-native Arabic learners and enhancing their communicative competence. A random sample of 116 students was selected from various educational levels at the Diploma of Linguistic Rehabilitation Program. The research adopted the descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire covering two main areas: speaking skills and writing skills. The validity and reliability of the tool were verified using Pearson correlation coefficients and Cronbach's Alpha, confirming the reliability of the results. The study found that speaking and writing activities achieved a high level of linguistic integration, with an overall mean score of 4.29 for speaking skills and 4.281 for writing skills. Interactive activities proved to be particularly effective, as the statement "Speaking activities help me develop conversation and dialogue skills" received the highest mean score (4.39), underlining their role in improving fluency. Additionally, results indicated that writing activities support the practical application of language in daily life, with the statement "Writing activities focus on the communicative aspect of language" scoring the highest mean (4.39). Accordingly, the study recommends developing interactive classroom activities such as role-playing, cooperative learning and group discussions, enhancing practical applications for writing, integrating modern technology, and designing teacher training programs to effectively instigate activities that foster linguistic integration through innovative and interactive methods. The study concludes that classroom activities play a vital role in achieving linguistic integration and enhancing linguistic production skills.*

**Keywords:** Classroom Activities, Language Integration, Linguistic production.

### المبحث الأول: أساسيات البحث

تُعدّ المهارات اللغوية من المكونات الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في اكتساب اللغة واستخدامها، فهي الممكن للفرد من التعبير عن أفكاره والتفاعل مع محيطه. وتنقسم هذه المهارات إلى استقبالية، مثل الاستماع والقراءة، وإنتاجية، مثل التحدث والكتابة، والتي تمثل وسائل أساسية في تطوير القدرة اللغوية والاتصالية. وتأتي مهارة التحدث في مقدمة المهارات الإنتاجية، إذ تتطلب تدريباً مستمراً على النطق الصحيح، وتوظيف التراكيب النحوية، وتنظيم المفردات في سياقات ملائمة، مما يمكن متعلمي اللغة من التعبير عن آرائهم بسلاسة. أما الكتابة، فهي وسيلة رئيسة في التعبير اللغوي، حيث تسهم في تنمية مهارات التفكير والتواصل الكتابي، مما يعزز قدرة المتعلم على نقل أفكاره بوضوح ودقة.

وفي إطار تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تعد الأنشطة الصفية إحدى الإستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، سواء الشفوية أو الكتابية، ويؤكد العديد من الباحثين أهمية الأنشطة الصفية في تطوير الكفاءة اللغوية، إذ يشير براون (٢٠٠٧) إلى أن “المتعلمين يكتسبون اللغة بشكل أكثر فاعلية عندما يشاركون في أنشطة تفاعلية تُحفّزهم على استخدام اللغة في مواقف حقيقية” وجوهر هذه الأنشطة يكمن في تقديم تجارب لغوية طبيعية تحاكي المواقف الواقعية؛ لتعزيز اندماج المتعلمين لغوياً وثقافياً، ويدفعهم نحو استخدام اللغة.

وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الأنشطة الصفية التفاعلية تعزز عملية التعلم، لأنها توفر فرصاً لتطبيق المعرفة اللغوية عملياً، مما يسهم في تحسين الطلاقة والدقة اللغوية”. كما اشارت إليه دراسة إيليس (2003) فهي تُشجّع على الانخراط في ممارسات لغوية واقعية، وتسهم في تحسين مهارات التحدث لدى المتعلمين، وتزيدهم من دافعيّتهم للتعلم.

ومن هذا المنطلق، فإن الاندماج اللغوي عامل رئيس في تحقيق الكفاءة التواصلية، إذ لا يقتصر على إكساب المتعلمين المهارات اللغوية، بل يمتد إلى تعزيز فهمهم للأبعاد الثقافية والاجتماعية المرتبطة باستخدام اللغة. وبناءً على ذلك، تتجه مناهج تعليم اللغة العربية إلى تبني إستراتيجيات تدريسية قائمة على التفاعل والتكامل بين مختلف المهارات اللغوية، مثل التعلم القائم على الأنشطة التعاونية، واستخدام التقنيات الحديثة، والألعاب اللغوية، وتمارين التحدث الجماعية، والتي تسهم في تمكين المتعلمين من تطبيق اللغة في سياقات طبيعية متنوعة. ويشير كنانلي وسوين (1980) إلى أن الكفاءة التواصلية تتطلب إتقان عدة مكونات، منها الكفاءة القواعدية،

والكفاءة الاجتماعية-اللغوية، والكفاءة الاستراتيجية، والكفاءة الخطابية، وكلها تتطور من خلال الاندماج الفعّال في بيئات لغوية حقيقية. كما أكد كراشن (1985) في نظريته حول “المدخل اللغوي” أن التعرض المكثف للغة في سياقات طبيعية يساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم التواصلية بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

وفي ضوء أهمية الاندماج اللغوي في تطوير مهارات التواصل، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين الأنشطة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي، من خلال تحليل آراء المتعلمين حول مدى توفر هذه الأنشطة في تحسين مهاراتهم اللغوية. وتسعى الدراسة إلى استعراض مختلف الأنشطة المستخدمة داخل الفصول الدراسية، مثل لعب الأدوار، والتعلم التعاوني، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، ومدى قدرتها على خلق بيئة تعليمية محفزة تعزز من استخدام اللغة بصورة طبيعية وتلقائية.

#### مشكلة البحث :

إن تطوير مهارات الإنتاج اللغوي، سواء الشفوية أو الكتابية، من التحديات الأساسية التي تواجه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. وعلى الرغم من الدور المهم الذي تلعبه الأنشطة الصفية في تعزيز هذه المهارات من خلال بيئات تعليمية نشطة، إلا أن تعرف مدى توافق هذه الأنشطة مع معايير الاندماج اللغوي ما يزال بحاجة إلى دراسة تربوية وصفية. وذلك لما للاندماج من الأثر الكبير في تنمية الكفاءة التواصلية، من خلال خلق أنشطة صفية تشرك الطلاب في مواقف تواصلية طبيعية، ليسهل عليهم استخدام اللغة في سياقات حقيقية. غير أن هناك عوامل متعددة قد تؤثر على تحقيق هذا الهدف، مثل مدى توافر الأنشطة الصفية المناسبة، والتفاعل الطلابي، وأساليب التدريس المتبعة.

وتؤكد دراسة المشاقبة (٢٠١٨) إلى أن تحويل الفصول الدراسية إلى مجتمعات لغوية صغيرة كان له أثر واضح على تحسين مهارات التحدث ودافعية الطلاب نحو تعلم اللغة، حيث وفرت بيئة تساعد على الاستخدام الفعلي للغة في مواقف تواصلية يومية. وتؤكد أيضا دراسة الملحس (٢٠٢٤) على دور الألعاب اللغوية والتقنيات الحديثة في تعزيز تفاعل الطلاب مع اللغة المستهدفة، مما يزيد من فاعلية الأنشطة الصفية في تحقيق الكفاءة اللغوية عند دمج إستراتيجيات التعليم النشط في التدريس.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل مدى تحقق أنشطة مهارات الإنتاج اللغوي الصفية لمعايير الاندماج اللغوي من وجهة نظر الطلاب، عبر تعرف الأنشطة المختلفة المستخدمة في الفصول الدراسية، مثل لعب الأدوار، التعلم التعاوني، الألعاب اللغوية، واستخدام التقنيات الحديثة، ومدى قدرتها على تحقيق التفاعل الطبيعي بين المتعلمين، بما ينعكس على تطوير كفاءتهم اللغوية والتواصلية.

#### أسئلة البحث:

١. ما مدى تحقق أنشطة مهارات التحدث لمعايير الاندماج اللغوي؟
٢. ما مدى تحقق أنشطة مهارات الكتابة لمعايير الاندماج اللغوي؟
٣. أهداف البحث:
٤. التعرف على مدى تحقق أنشطة مهارات التحدث لمعايير الاندماج اللغوي.
٥. التعرف على مدى تحقق أنشطة مهارات الكتابة لمعايير الاندماج اللغوي.

#### أهمية البحث:

تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المتعلقة بتأثير الأنشطة الصفية على تحقيق الكفاءة اللغوية والتواصلية. فهي توفر بيانات وصفية حول مدى تحقق الأنشطة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي، مما يمكّن الباحثين من تطوير أطر بحثية جديدة تستند إلى أنشطة صفية ذات أثر إيجابي عند المتعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة تسلط الضوء على دور التقنيات الحديثة والألعاب اللغوية في دعم تعلم اللغة، وهو ما يشكل إضافة نوعية للأبحاث التي تهتم بتطوير المناهج وطرق التدريس القائمة على التفاعل والاندماج اللغوي.

#### حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر الحد الموضوعي على مدى تحقق الأنشطة الصفية مهاراتي التحدث والكتابة لمعايير الاندماج اللغوي

الحد المكاني: طلاب برنامج دبلوم التأهيل اللغوي بقسم تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

الحد الزمني: تم إجراء البحث في الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ



### مصطلحات البحث:

١. الأنشطة الصفية: تعرف بأنها مجموعة من الممارسات التي تُنفذ داخل الفصل الدراسي تحت إشراف المعلم، وتهدف إلى تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها. وتنوع هذه الأنشطة بين الأنشطة القائمة على المنافسة، والتعلم التعاوني، والحوار، والمحاكاة، والترفيه، حيث تسهم جميعها في تعزيز التفاعل اللغوي وتحفيز الطلاب على اكتساب اللغة (أحمد محمد أبو شيخة، ومحمد حمزة، ٢٠٢٣).
٢. الاندماج اللغوي: يُعرف الاندماج اللغوي في التعليم بأنه وسيلة لتعليم اللغة، خاصة كلغة ثانية، حيث يتم استخدام اللغة المستهدفة في تدريس المناهج الدراسية من أجل تحقيق الكفاءة الأكاديمية عبر هذه اللغة. يتضمن هذا النهج القراءة والكتابة باللغة المستهدفة من خلال برامج لغوية مكثفة مصممة وفقاً للفئة العمرية للمتعلمين (أمين، ٢٠٢١).
٣. الإنتاج اللغوي: هو عملية إنشاء نص أو خطاب يتكون من سلسلة مترابطة من الجمل تحكمها بنية نحوية وروابط بين الجمل، مما يحقق التناسق في المحتوى اللغوي. تعد مهارات الإنتاج اللغوي ضرورية لتطوير قدرات التعبير الشفوي والكتابي لدى المتعلمين، حيث يتطلب ذلك توظيف القواعد النحوية والبنية اللغوية الصحيحة لتوصيل الأفكار بوضوح ودقة (محمد الحسن، ٢٠٢٢).

### المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري:

تعد المهارات اللغوية أهم الركائز الأولى في السيطرة على اللغة، وهي الوسيلة الأساسية للاستخدام اللغوي، ومهارة التحدث من أهم المهارات الإنتاجية للغة، وتتطلب قدرًا كبيرًا من التدريب المستمر على أصوات اللغة، وكيفية توظيف الصيغ النحوية ونظام ترتيب المفردات لتكوين جمل ووضعها في سياقها الصحيح، مما يساعد متعلم اللغة على التعبير عما يحتاجه من أفكار وآراء باللغة الهدف بسهولة. (عمر، ٢٠٢٣). وأما الكتابة فهي من مهارات اللغة التي لا تقل أهمية عن التحدث وإذا كانت وإذا كان للغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين وهي أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة. (الناقة، ١٩٧٨).

والأنشطة الصفية إحدى الركائز الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهي تسهم في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، سواء الشفوية أو الكتابية من خلال سياقات تعليمية تفاعلية. وتهدف هذه الأنشطة إلى خلق بيئة تعليمية تُعزز اندماج المتعلمين لغوياً وثقافياً، مما يسهم في تسهيل استخدامهم للغة في مواقف طبيعية تتطلب التفاعل والتواصل الفعال. وللأنشطة الصفية دور في تعزيز الكفاءة التواصلية عند المتعلمين، فتعليم اللغة مرتبط بأبعاد تتجاوز اللغة، فهي ممتدة إلى الثقافة والمجتمع، والذي بدورها سيندمج متعلم اللغة ويتفاعل مع مجتمعه حاملاً أفكاره وثقافته، وفي هذا السياق تؤكد دراسة المشاقبة (٢٠١٨) أن تحويل الفصول الدراسية إلى مجتمعات لغوية مصغرة يسهم في تحسين مهارات التحدث، كما يعزز من دافعية الطلاب للانخراط في بيئة لغوية طبيعية.

إن توظيف إستراتيجيات تعليم تعتمد على الاندماج اللغوي توفر فرصاً تفاعلية ممتعة تشرك المتعلمين بشكل فاعل، الذي يؤدي تطوير قدرتهم على التواصل داخل المجتمع اللغوي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الأنشطة الصفية المعتمدة على الاندماج اللغوي، مثل التعلم النشط، والتعلم القائم على التكنولوجيا، وتمارين التحدث المنظمة، واستخدام الألعاب اللغوية، تسهم في تكامل مهارات الاستماع والتحدث، مما يساعد اندماج المتعلمين في بيئتهم اللغوية ويحسن من مهاراتهم اللغوية (بحر الدين وآخرون، ٢٠٢٤).

لذلك فإن الاندماج اللغوي يطور الكفاءة التواصلية ويعزز من مهاراتها، فهي تتضمن القدرة اللغوية والاتصالية، مما يساعد بشكل ملحوظ في ترقية المهارات اللغوية فالاندماج اللغوي يقوم على أساس المشافهة والمكاتب، لذلك اندماج المتعلم في اللغة ضمن أنشطة تواصلية متعددة تساعد على التحدث والكتابة، (عمر، ٢٠٢٣).

ويؤكد مارياني، نور، شفيعي، إسماعيل، وكاسم، أحمد. (٢٠٢٤) أن أساليب التعلم التواصلية تعزز مهارات التحدث عند المتعلمين، وهذا يؤدي إلى نتائج أفضل للطلاب مقارنة بأساليب التدريس التقليدية، ويشير Zubair، K. M. A. A. (2024) إلى أن التكامل اللغوي في تعليم اللغة العربية ضرورة تعليمية تدرسية تساعد على تحسين نتائج الطلاب بشكل كبير من خلال تعزيز الكفاءة العامة والكفاءة التواصلية، ومعالجة قيود تعليم المهارات التقليدية المعزولة.

فتعزيز المفردات والحوار ومهارات الكتابة بين غير الناطقين باللغة العربية، من شأنها تساعد على تحسينات كبيرة في نتائج المتعلمين من خلال الأساليب التفاعلية والمشاركة العملية في تعلم اللغة. (إكاوتي، دوي، هداية، ورسيدا، دودي. 2024)

وتؤكد وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية على أهمية تحقيق الاندماج اللغوي عند المتعلمين، فهو عامل أساسي في اكتساب اللغة وتوظيفها في السياقات التواصلية. فالاندماج اللغوي لا يقتصر على تطوير المهارات اللغوية فحسب، بل يشمل أيضًا فهم البعد الثقافي والاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصال اللغوي، مما يمكن المتعلم من استخدام اللغة بطلاقة في بيئات متنوعة، فهي تشدد الوثيقة على ضرورة تمكين المتعلم من الفهم المباشر للإسلام من خلال اللغة العربية، مما يتيح له استيعاب النصوص الدينية في سياقها اللغوي والثقافي الصحيح. كما تؤكد على أهمية تنمية قدرة المتعلم على فهم السياق الاجتماعي والثقافي، وهذا يعزز تفاعله مع المجتمعات الناطقة بالعربية ويزيد من كفاءته التواصلية.

بالإضافة إلى ذلك تسعى الوثيقة إلى تزويد المتعلم بمعارف متدرجة حول البلاد العربية، بما يشمل جغرافيتها، وتاريخها، ونظمها الاجتماعية، وآدابها، وفنونها، وعاداتها وتقاليدها، فضلًا عن التعريف بالأعياد والاحتفالات والجوانب الثقافية الإسلامية. ومن الناحية التطبيقية تؤكد الوثيقة على أهمية إكساب الدارس القدرة على فهم اللغة المنطوقة في سياقات متنوعة، مثل المحاضرات، والخطب، والمناقشات، ونشرات الأخبار، والبرامج الإعلامية، مما يساهم في تطوير مهارات الاستماع الفعال كما تهدف الوثيقة إلى الوصول بالدارس إلى مستوى متقدم من التواصل الشفوي والكتابي، بحيث يكون قادرًا على التفاعل بطلاقة في مواقف وموضوعات مختلفة، مما يساهم في تعزيز اندماجه اللغوي والثقافي، ويؤهله لاستخدام اللغة العربية بمرونة وكفاءة في الحياة اليومية والأكاديمية والمهنية. (البخاري، ٢٠١٤)

وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى تعرف مدى توافر أنشطة الإنتاج اللغوي الصفية لمعايير الاندماج اللغوي، من خلال تحليل وجهات نظر المتعلمين حول فاعلية هذه الأنشطة ودورها في تطوير مهاراتهم اللغوية. وتستند الدراسة إلى تحليل الأنشطة المختلفة المستخدمة في الفصول الدراسية، مثل لعب الأدوار، والتعلم التعاوني، واستخدام الألعاب اللغوية، والتقنيات الحديثة، ومدى قدرتها على تحقيق التفاعل الطبيعي بين المتعلمين.



### ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة أبو شيخة وحزمة (٢٠٢٣) هذه الدراسة تحليل استخدام الأنشطة الصفية في تعليم مهارات التحدث لغير الناطقين بالعربية في الأردن، من خلال استبيان شمل ١٨٦ معلماً ومعلمة. تناولت الدراسة خمسة أنواع من الأنشطة: الترفيهية، التنافسية، التعاونية، الحوارية، والمحاكاة اللغوية. أشارت النتائج إلى أن تنفيذ الأنشطة الصفية يتم بمستوى معتدل، مع عدم وجود فروق جوهرية بين المعلمين من حيث الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع هذه الأنشطة وزيادة وتيرتها، إلى جانب استكشاف العوائق التي تحول دون استخدامها بفعالية في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

وهدف دراسة السلطان وآخرون (٢٠٢٣) حول تأثير استراتيجية لعب الأدوار على تنمية مهارات الحوار بحثت هذه الدراسة في تأثير لعب الأدوار على تعزيز مهارات الحوار بين طلاب المستوى المتقدم في جامعة القصيم. استخدمت الدراسة نهجاً شبه تجريبي، حيث تم تقسيم ٥٠ طالباً إلى مجموعة تجريبية تلقت التدريس عبر لعب الأدوار ومجموعة ضابطة تلقت تعليماً تقليدياً. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مهارات الحوار لدى المجموعة التجريبية، مثل احترام الذات، والاستماع الفعال، والتعبير عن الرأي. كما أكدت الدراسة على أهمية لعب الأدوار في محاكاة مواقف الحياة الواقعية، مما يساعد في تطوير المهارات اللغوية بطريقة منظمة، مع التوصية بتطبيقها على نطاق أوسع.

كما هدفت دراسة المشاقبة (٢٠١٨) إلى تقييم مدى فاعلية تحويل الفصول التقليدية إلى مجتمعات عربية صغيرة لتعليم مهارات التحدث للطلاب غير الناطقين بها في الأردن. شملت الدراسة ٣٢ طالباً في مدرسة البطيركية اللاتينية في المفرق، وتم استخدام منهج تجريبي لمقارنة أداء مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مهارات التحدث لدى المجموعة التجريبية، خصوصاً في نمو المفردات، مما يشير إلى أن هذه الطريقة تعزز من تحفيز الطلاب وتساهم في تحقيق اندماج لغوي فعال.

وتوصلت دراسة عبد الله وآخرون (٢٠٢٣) إلى تحسن في مهارات اللغة العربية، والقواعد، والكفاءة التواصلية لدى المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس باستخدام إستراتيجيات كاجان، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي خضعت للأساليب التقليدية.

وركزت دراسة عبد الحفيظ وآخرون (٢٠٢٤) على تحليل تأثير أنشطة لعب الأدوار في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية، وذلك في بيئة لغوية غير أصيلة. شملت العينة ٤٠ طالباً من جامعة بوترا ماليزيا، واستخدمت الدراسة اختبارات قبلية وبعدية لقياس كفاءة التحدث. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مهارات المحادثة بعد المشاركة في أنشطة لعب الأدوار، مما عزز ثقة الطلاب في التحدث بالعربية وسهّل التعبير العاطفي والتفاعل الطبيعي داخل الصف.

وتناولت دراسة بحر الدين وآخرون (٢٠٢٤) أساليب حديثة لتعليم مهارات الاستماع والتحدث في المدارس الإسلامية الابتدائية، مع التركيز على الحاجة إلى إستراتيجيات جذابة للحد من الملل وتحفيز الطلاب. أبرزت النتائج عدة أنشطة فعالة، مثل التعلم النشط، والتعلم القائم على التكنولوجيا، وتمارين التحدث المنظمة، واستخدام الألعاب اللغوية، ودعم المناقشة، والتعلم التعاوني. أكدت الدراسة على أهمية دمج هذه الأنشطة في المناهج الدراسية لتعزيز فهم الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية.

ويلاحظ أن جميع الدراسات تؤكد على أن الأنشطة الصفية، بما في ذلك الأنشطة التفاعلية مثل لعب الأدوار، التعلم التعاوني، والمحاكاة اللغوية، تسهم بشكل كبير في تطوير مهارات التحدث لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية (أبو شيخة وحمزة، ٢٠٢٣؛ السلطان وآخرون، ٢٠٢٣؛ عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٢٤). وأكدت دراسة المشاقبة (٢٠١٨) على أن تحويل الفصول الدراسية إلى مجتمعات لغوية صغيرة يعزز من مهارات التحدث لدى المتعلمين، كما أظهرت دراسة (المشاقبة، ٢٠١٨؛ عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٢٤) أن تهيئة بيئة صفية غنية بالتفاعل يساهم في تحقيق اندماج لغوي أكثر فاعلية، حيث يمكن للمتعلمين ممارسة اللغة في سياقات طبيعية، وأكدت دراسة عبدالله وآخرون (٢٠٢٣) حول إستراتيجيات كاجان أن استخدام الأساليب التعاونية يعزز الكفاءة التواصلية ويجعل التفاعل أكثر فعالية.

وأشارت جميع الدراسات إلى ضرورة تنويع الأنشطة الصفية، وعدم الاقتصار على طرق التدريس التقليدية، حيث أوصى الباحثون باستخدام إستراتيجيات مثل التعلم القائم على التكنولوجيا، الألعاب اللغوية، والتفاعل الجماعي لتحفيز الطلاب (بحر الدين وآخرون، ٢٠٢٤؛ أبو شيخة وحمزة، ٢٠٢٣).

وأوصت دراسة السلطان وآخرون (٢٠٢٣) بضرورة توسيع نطاق تطبيق استراتيجية لعب الأدوار، لما لها من أثر إيجابي على تحسين مهارات الحوار.

في حين أظهرت دراسة المشاقبة (٢٠١٨) أن تحويل الفصول إلى بيئة لغوية غامرة كان له تأثير واضح على تحسن المفردات والتفاعل الطبيعي، أشارت دراسة أبو شيخة وحمزة (٢٠٢٣) إلى أن تنفيذ الأنشطة كان بمستوى معتدل، مما يعكس تفاوتاً في مستوى تحقيق الاندماج اللغوي بين البيئات التعليمية المختلفة.

وقد ركزت بعض الدراسات على إستراتيجيات تدريس معينة، مثل دراسة السلطان وآخرون (٢٠٢٣) وعبد الحفيظ وآخرون (٢٠٢٤)، اللتين ركزتا على لعب الأدوار، بينما تناولت دراسات أخرى إستراتيجيات أكثر شمولاً مثل إستراتيجيات كاجان (عبدالله وآخرون، ٢٠٢٣) أو تحويل الفصول إلى مجتمعات لغوية صغيرة (المشاقبة، ٢٠١٨).

وقدم بحر الدين وآخرون (٢٠٢٤) منظوراً مبتكراً من خلال دمج التكنولوجيا والوسائط المتعددة في تعليم مهارات الاستماع والتحدث، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات الأخرى بنفس الدرجة من التركيز.

كما استخدمت بعض الدراسات نهجاً شبه تجريبي، مثل دراسة السلطان وآخرون (٢٠٢٣) التي قارنت بين مجموعتين تلقتا أساليب تدريس مختلفة، بينما اعتمدت دراسات أخرى على المسح والاستبيانات (أبو شيخة وحمزة، ٢٠٢٣)، واستخدم المشاقبة (٢٠١٨) منهجاً تجريبياً لتحليل تأثير تحويل الفصل الدراسي إلى مجتمع لغوي صغير، مما وفر بيانات أكثر دقة حول فاعلية هذا الأسلوب.

وركزت بعض الدراسات، مثل أبو شيخة وحمزة (٢٠٢٣)، على التحديات التي تعيق تطبيق الأنشطة الصفية، مثل نقص المعلمين المدربين وضعف تنوع الأنشطة، بينما ركزت دراسات أخرى، مثل عبد الحفيظ وآخرون (٢٠٢٤)، على إستراتيجيات تطوير مهارات التحدث بشكل عملي دون التعمق في المشكلات المحتملة.

□

### المبحث الثالث: إجراءات البحث

#### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه: "الطريقة البحثية التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تسهم في تحليل ظواهره تحليلًا كافيًا ودقيقًا؛ لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة. (عدس وآخرون، ٢٠٠٥)  
مجتمع الدراسة وعينته:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه "كل من يمكن تعميم نتائج الدراسات عليهم، سواء أفراد، أو كتب، أو مباني مدرسية، أو غير ذلك" (النبهان، ٢٠٠٤).

وهذا فإن مجتمع الدراسة هم طلاب برنامج دبلوم التأهيل اللغوي بقسم تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والبالغ عددهم ٤١٧ طالب وطالبة وفق الإحصاءات من الشؤون الأكاديمية في المعهد، وتحددت عينة الدراسة من (١١٦) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة

#### إعداد أداة البحث:

الأداة التي استخدمت في البحث هي: مدى تحقق أنشطة مهارات الإنتاج اللغوي الصفية لمعايير الاندماج اللغوي: دراسة وصفية من وجهة نظر الطلاب، وتضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يأتي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة.
  - المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
  - كيفية تدوين الاستجابة التي تناسب ورأي المحكم.
- ولقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على محورين: المحور الأول: مهارات التحدث، والمحور الثاني: مهارات الكتابة.

#### الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين:

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال علم اللغة التطبيقي والمناهج وطرائق التدريس وذلك للاسترشاد برأيهم عند إعداد الاستبانة في صورتها النهائية وبهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يروونه من حيث ملائمة العبارات الفرعية للمحاور، والدقة العلمية للعبارة، وكذلك الدقة اللغوية لها، كما طلب منهم إضافة ما يروونه مناسبًا من عبارات لم ترد بالاستبانة.

### إعداد الصورة النهائية للاستبانة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون اللغوية والعلمية والتنظيمية، قام الباحث الحقيقية التدريسية لتدريس القراءة لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم بدأ الباحث بتطبيق الباحث على عينة البحث، والجدول التالي يبين الإحصاءات الوصفية لبيانات المحكمين:

الإحصاءات الوصفية لبيانات المحكمين:

| النسبة | عدد الطلاب | المستوى |         |
|--------|------------|---------|---------|
| ٦.٨    | ١٠         | الأول   | المستوى |
| ٣.١٠   | ١٢         | الثاني  |         |
| ٣.٣٥   | ٤١         | الثالث  |         |
| ١.٢٤   | ٢٨         | الرابع  |         |
| ٦.٢١   | ٢٥         | الخامس  |         |
| -      | -          | السادس  |         |
| ٪١٠٠   | ١١٦        | المجموع |         |

يوضح الجدول أعلاه الإحصاءات الوصفية لبيانات المستجيبين، حيث بلغ حجم العينة ١١٦ طالباً موزعين على خمسة مستويات دراسية، مع غياب بيانات للمستوى السادس. ويمثل طلاب المستوى الثالث النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٣.٣٥٪، يليهم طلاب المستوى الرابع بنسبة ١.٢٤٪، ثم المستوى الخامس بنسبة ٦.٢١٪، في حين بلغت نسبة طلاب المستوى الثاني ٣.١٠٪، والمستوى الأول ٦.٨٪. صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة الحالية استخدم معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج أن جميع الفقرات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، والجدول يوضح ذلك:

معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الاستبانة والدرجة النهائية للاستبانة

| المحور       | رقم العبارة | معامل الارتباط | المحور        | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|--------------|-------------|----------------|---------------|-------------|----------------|
| مهارة التحدث |             | ***٦٨.٠        | مهارة الكتابة |             | ***٥٤.٠        |
|              |             | ***٨٤.٠        |               |             | ***٠٦٥         |
|              |             | ***٦١.٠        |               |             | ***٦٢.٠        |
|              |             | ***٧٦.٠        |               |             | ***٥٥.٠        |

| المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط | المحور | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|--------|-------------|----------------|--------|-------------|----------------|
|        |             | ***٥٦.٠        |        |             | ***٨٠.٠        |
|        |             | ***٧٣.٠        |        |             | ***٦٩.٠        |
|        |             | ***٦٩.٠        |        |             | ***٧٧.٠        |
|        |             | ***٦٦.٠        |        |             | ***٦٥.٠        |
|        |             | ***٥٣.٠        |        |             | ***٦٠.٠        |
|        |             |                |        |             | ***٧١.٠        |
|        |             |                |        |             | ***٧٦.٠        |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل الفقرات للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق.

الجدول يوضح معاملات ارتباط عبارات كل محور من محاور الاستبانة مقارنة بمعامل الارتباط الكلي باستخدام معامل بيرسون.

| م | محاور الاستبانة | معامل الارتباط |
|---|-----------------|----------------|
| ١ | مهارات التحدث   | ***٠٦٦         |
| ٢ | مهارات الكتابة  | ***٧٥.٠        |

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون مرتفعة نسبياً، مما يشير بشكل واضح إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد، وتأكيد ذلك في ارتباطات درجات القوائم الفرعية مع الدرجة الكلية، وهذه النتائج تشير إلى صدق القائمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha = 0.05$ ).

حساب ثبات الاستبانة.

وللتأكد من ثبات الاستبانة، احتسبت بالشكل التالي:

حساب معاملات ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفا

كرونباخ (Cronbach's Alpha).

جدول ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

| المحور                 | عدد الفقرات | معامل الثبات |
|------------------------|-------------|--------------|
| مهارات التحدث          | ٩           | ٧٥ . ٠       |
| مهارات الكتابة         | ١١          | ٦٨ . ٠       |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٢٧          | ٨١ . ٠       |

يتضح من الجدول أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة والتي بلغت قيمتها (٩٠ . ٠)، وهي قيمة عالية تشير إلى الوثوق في النتائج التي تتوصل لها الدراسة.

#### مقياس ممارسة:

استخدم المقياس الخماسي للحكم على مدى الاتجاه نحو تدريس القراءة لدى المعلمين المتدربين كما هو موضح بالجدول أدناه:

مقياس ممارسة الدور

| القيمة | درجة ممارسة الدور | طول الفئة |        |
|--------|-------------------|-----------|--------|
|        |                   | إلى       | من     |
| ٥      | موافق بشدة        | ٥         | ٢١ . ٤ |
| ٤      | موافق             | ٢٠ . ٤    | ٤١ . ٣ |
| ٣      | محايد             | ٤٠ . ٣    | ٦١ . ٢ |
| ٢      | غير موافق         | ٦٠ . ٢    | ٨١ . ١ |
| ١      | غير موافق بشدة    | ٨٠ . ١    | ١      |

#### المبحث الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

نستعرض في هذا المبحث نتائج البحث وتفسيرها والجدول التالي يجيب عن السؤال الأول والذي نصه: مدى تحقق أنشطة مهارات التحدث لمعايير الاندماج اللغوي؟  
يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط العام للبيانات ومتوسط مقياس ليكرت للتعرف مدى تحقق أنشطة مهارات التحدث الصفية الاندماج اللغوي

| م | العبارة                                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاتفاق |
|---|--------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
|   | تساعدني الأنشطة الصفية على التكلم بدون خوف أو تردد.                            | ٢٦ .٤           | ٤٧٠ .٠            | موافق بشدة   |
|   | أجد في أنشطة التحدث مساعدة لي في تنمية مهارات المحادثة والحوار مع الآخرين.     | ٣٩ .٤           | ٤٤٨ .٠            | موافق بشدة   |
|   | يمكنني القول بأن أنشطة التحدث ساعدتني كثيراً على الاندماج مع مجتمع اللغة.      | ٣٥ .٤           | ٧٢٢ .٠            | موافق بشدة   |
|   | أمارس أنشطة التحدث من خلال التعلم التعاوني، وحل المشكلات                       | ٣٤ .٤           | ٤٤٨ .٠            | موافق بشدة   |
|   | أمارس أنشطة التحدث من خلال تعلم الأقران (التعلم الثنائي)، أو المجموعات الصغيرة | ٣٦ .٤           | ٧٣٠ .٠            | موافق بشدة   |
|   | أتحدث كثيراً عندما أمارس الأنشطة الصفية.                                       | ٢٠ .٤           | ٧٢٧ .٠            | موافق        |
|   | الكلمات التي أستخدمها في أنشطة التحدث أطبقها في حياتي العملية.                 | ٣٠ .٤           | ٧١٤ .٠            | موافق بشدة   |
|   | الموضوعات المستخدمة في أنشطة التحدث تركز على اهتماماتي اليومية.                | ٢١ .٤           | ٨١٠ .٠            | موافق بشدة   |
|   | أتحدث في نصوص مختلفة المواضيع أثناء التعليم.                                   | ١٦ .٤           | ٦٥٦ .٠            | موافق        |
|   | المحور ككل                                                                     | ٢٩ .٤           | ٧٥٨ .٠            | موافق بشدة   |

يتضح من الجدول أنَّ متوسطات إجابات المشاركين على عبارات أنشطة مهارات الإنتاج اللغوي الصفية لمعايير الاندماج اللغوي جاءت مرتفعة نسبياً، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٢٩ .٤ مع انحراف معياري قدره ٤٤٥ .٠. وهذا يشير إلى اتفاق عام بين الطلاب حول فعالية الأنشطة في تعزيز الاندماج اللغوي.

حصلت عبارة "أجد في أنشطة التحدث مساعدة لي في تنمية مهارات المحادثة والحوار مع الآخرين" على أعلى متوسط حسابي (٣٩ .٤)؛ مما يدل على أنها من الأساسيات في بناء الحقيبة التدريبية وتلعب دوراً بارزاً في تنمية مهارات المحادثة.

من ناحية أخرى، جاءت عبارة "أكتب نصوصاً مختلفة المواضيع والشكل كالحوار والمقال والتقارير" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (١٦.٤)؛ وبالرغم من أن مستوى الاتفاق يدل على الموافقة، إلا أن انخفاض المتوسط مقارنة بالعبارات الأخرى قد يشير إلى الحاجة لتعزيز هذه الأنشطة أو إعادة النظر في صياغتها لتحفيز الطلاب بشكل أفضل.

وتشير النتائج إلى أن أنشطة التحدث الصفية فعالة في تحقيق الاندماج اللغوي بين الطلاب، حيث ساهمت في زيادة الثقة والتفاعل، مما ينعكس إيجاباً على مهارات المحادثة والحوار.

الإجابة عن السؤال الثاني :

الجدول التالي يجب عن السؤال الأول والذي نصه: مدى تحقق أنشطة مهارات الكتابة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي؟

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط العام للبيانات ومتوسط مقياس ليكرت مدى تحقق أنشطة مهارات الكتابة لمعايير الاندماج اللغوي

| م | العبارة                                                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاتفاق |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|
|   | أطبق ما تعلمته في الأنشطة الكتابية في حياتي اليومية.                                    | ٢٤١.٤           | ٥٩٣.٠             | موافق بشدة   |
|   | أجد في الأنشطة الكتابية هدفي العام من تعلمي للغة العربية.                               | ٣٣.٤            | ٥٩٣.٠             | موافق بشدة   |
|   | يمكنني القول بأن الأنشطة الكتابية ساعدتني كثيراً على الاندماج مع مجتمع اللغة.           | ٢٠.٤            | ٤٢١.٠             | موافق بشدة   |
|   | أمارس الأنشطة الكتابية من خلال التعلم التعاوني أو تعلم الأقران.                         | ٢١.٤            | ٤٧٠.٠             | موافق بشدة   |
|   | تسمح لي الأنشطة الكتابية باستخدام اللغة في موقف إداري كملء الاستمارات والمذكرات وغيرها. | ٣٦.٤            | ٧٣٠.٠             | موافق بشدة   |
|   | أستخدم الكتابة كثيراً عندما أمارس الأنشطة الصفية.                                       | ٢٦.٤            | ٥٧٢.٠             | موافق بشدة   |
|   | الكلمات التي أستخدمها في الأنشطة الكتابية يمكنني تطبيقها في حياتي العملية.              | ٣٧.٤            | ٤٤٨.٠             | موافق بشدة   |
|   | أشعر بالمتعة دائماً عندما أمارس الأنشطة الكتابية في الصف.                               | ١٨.٤            | ٥٨٣.٠             | موافق        |

|               |        |       |                                                                     |
|---------------|--------|-------|---------------------------------------------------------------------|
| بشدة          |        |       |                                                                     |
| موافق<br>بشدة | ٤٤٨.٠٠ | ٢٣.٤  | الموضوعات المستخدمة في الأنشطة الكتابية تركز على اهتماماتي اليومية. |
| موافق<br>بشدة | ٤٤٨.٠٠ | ٢٧.٤  | أجد أن الأنشطة الكتابية مناسبة لغويا وسهلة الفهم والتطبيق.          |
| موافق<br>بشدة | ٥٥٨.٠٠ | ٣٩.٤  | تركز الأنشطة الكتابية على الجانب التواصل للغة.                      |
| موافق<br>بشدة | ٤٨٥.٠٠ | ٢٨١.٤ | المحور ككل                                                          |

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أن نتائج تقييم أنشطة مهارات الكتابة الصفية لمعايير الاندماج اللغوي قد أظهرت توافقاً عاماً بين معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على فعالية الأنشطة في تحقيق أهدافها. حيث تراوحت متوسطات العبارات بين ١٨.٤ و ٣٩.٤، مما يشير إلى توافق عام على مستوى "موافق بشدة" وفقاً لمقياس ليكرت. وإشارة للمفاهيم الأساسية، فيمكن ملاحظة أن العبارة المتعلقة باستخدام الأنشطة الكتابية في مواقف حياتية واقعية، مثل "الكلمات التي أستخدمها في الأنشطة الكتابية يمكنني تطبيقها في حياتي العملية" (متوسط حسابي ٣٧.٤) و"تسمح لي الأنشطة الكتابية باستخدام اللغة في موقف إداري كملء الاستمارات والمذكرات" (متوسط ٣٦.٤)، قد حازت على درجات مرتفعة. وهذا يدل على أن الأنشطة الكتابية تؤدي إلى تطبيق فعلي للغة في الحياة اليومية للمتعلمين.

كما يظهر أيضاً تركيز الأنشطة على الجانب التواصل للغة من خلال العبارة "تركز الأنشطة الكتابية على الجانب التواصل للغة" بمتوسط ٣٩.٤، ما يبرز أنه تم التركيز على تمكين الطلاب من استخدام اللغة وقابل للتطبيق في التواصل اليومي. التي تساهم في فاعليتها على مستوى الاندماج اللغوي. ومن جهة أخرى، يعكس متوسط "أشعر بالمتعة دائماً عندما أمارس الأنشطة الكتابية في الصف" (١٨.٤) درجة منخفضة نسبياً بين العبارات، مما قد يشير إلى أن بعض الأنشطة الكتابية قد لا تكون جذابة بما يكفي بالنسبة للمتعلمين. ومن هنا يمكن الاستنتاج بضرورة وضع إستراتيجيات لمزيد من التحفيز والتحسين في أساليب عرض الأنشطة الكتابية بحيث تتناسب مع احتياجات اهتمامات المتعلمين لتحفيزهم على المساهمة بشكل أكبر.

وتكشف هذه النتائج عن نجاح محتوى الحقيبة التدريبية في تحقيق مستوى جيد من الاندماج اللغوي من خلال أنشطة الكتابة، وتشير بعض الفروقات الطفيفة في متوسطات العبارات إلى إمكانية تطوير بعض الأنشطة لجعلها أكثر جذباً ومتعة للمتعلمين، دون التخلي عن تحقيق أهداف تعلم اللغة.

وتشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن أنشطة مهارات الكتابة الصفية تحقق معايير الاندماج اللغوي بدرجة عالية، حيث تراوحت متوسطات العبارات بين ١٨.٤ و ٣٩.٤ على مقياس ليكرت، وبلغ المتوسط العام للمحور ٢٨١.٤، مما يعكس درجة اتفاق "موافق بشدة" من قبل المشاركين. والعبرة الأولى، التي تقول "أطبق ما تعلمته في الأنشطة الكتابية في حياتي اليومية"، متوسطاً قدره ٢٤١.٤، ويدل على أن المشاركين يتقبلون من مرحلة التعلم النظري إلى التطبيق العملي في حياتهم اليومية. وفي العبرة الثانية، التي تؤكد أن "أجد في الأنشطة الكتابية هدفي العام من تعلمي للغة العربية"، سجل المتوسط ٣٣.٤، ما يشير إلى ارتباط الأنشطة الكتابية بالأهداف التربوية الشاملة لتعلم اللغة.

وعند المقارنة بين الجدولين، يتضح أن كلا المهارتين قد حققنا مستويات عالية من اتفاق المشاركين على فعاليتها في تحقيق الاندماج اللغوي، إذ ترتفع المتوسطات في كلا المحورين وتدل على تأييد عالٍ. إلا أن فرقاً طفيفاً يظهر في طبيعة المحتوى؛ ففي أنشطة التحدث يتركز الاهتمام على تخفيف الخوف من التحدث وتعزيز المحادثة الفورية والتفاعل الجماعي، بينما تبرز أنشطة الكتابة جوانب تتعلق بالتطبيق العملي في الحياة اليومية والإدارية واستخدام اللغة في سياقات متنوعة.

ويمكن القول إن كلا النوعين من الأنشطة مكمل لبعضهما بعضاً، إذ توفر أنشطة التحدث بيئة محفزة للتواصل اللفظي وتعزز الثقة بالنفس، في حين تُعزز أنشطة الكتابة قدرة المعلمين والمتعلمين على التعبير الكتابي الدقيق والتطبيقي. ومن ثم فإن النتائج تشير إلى ضرورة الاستمرار في دمج كل من الأنشطة الشفوية والكتابية في العملية التعليمية لتعزيز الاندماج اللغوي بشكل متكامل وتحقيق نتائج تعليمية شاملة.



### المبحث الخامس: التوصيات والمقترحات:

#### أولاً: التوصيات:

- تطوير المزيد من الأنشطة الصفية التفاعلية التي تساعد المتعلمين على التحدث بدون خوف أو تردد، مثل لعب الأدوار، المناقشات الجماعية، والتعلم التعاوني.
- تشجيع استخدام إستراتيجيات التواصل الحقيقي، من خلال مواقف تواصلية واقعية تحاكي البيئات اللغوية الحقيقية.
- تطوير الأنشطة الكتابية بحيث تتضمن تطبيقات عملية واقعية، مثل ملء النماذج والاستمارات، كتابة التقارير والمقالات، والمراسلات الرسمية.
- تطوير برامج تعليمية تفاعلية تدمج بين مهارات التحدث والكتابة في بيئات تعلم افتراضية.

#### ثانياً: المقترحات:

- تحليل تأثير كل من التفاعل المباشر (التعلم داخل الصف) والتفاعل الرقمي (التعلم عبر المنصات الإلكترونية) على تحقيق الاندماج اللغوي.
- دور الأنشطة الثقافية في تحقيق الاندماج اللغوي
- دراسة تأثير الأنشطة الثقافية والاجتماعية، مثل المهرجانات الثقافية، النوادي اللغوية، والتبادل الثقافي، على تعزيز التفاعل اللغوي وتمكين الطلاب من استخدام اللغة في سياقات طبيعية.
- تحليل العلاقة بين الاندماج الثقافي والاندماج اللغوي، ومدى تأثير المعرفة الثقافية على تحسين الكفاءة اللغوية لغير الناطقين بالعربية.

### المصادر والمراجع

١. أبو شيخة، أحمد محمود، وحمة، محمد. (2023). استخدام الأنشطة الصفية في تدريس مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها: منظور المعلمين. مجلة تدريس اللغة والبحث، ١٤(6)، ١٥٢٤-1534. <https://doi.org/10.17507/jltr.1406.101524>
٢. أبوبكر سالم عبد الحفيظ، خالد، مصطفى، نور فوزية، وحسن، عبد الرحمن. (2024). تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها من خلال أنشطة لعب الأدوار. المجلة الدولية للبحث الأكاديمي في التربية والتطوير التقدمي. <https://doi.org/10.6007/ijarped/v13-i1/20760>
٣. إكاوتي، دوي، هداية، هداية، ورسيدا، دودي. (2024). تعزيز المفردات ومهارات الحوار والكتابة في اللغة العربية من خلال التدريس التواصلي: دراسة تجريبية. المجلة الدولية للدين، ٥(9)، ٨٩٦-907. <https://doi.org/10.61707/5880sz57>
٤. بحر الدين، أحمد أمين، توفيق، توفيق، هداية، تيتي، خيراني، إنداء، ورحماوتي، لينا. (2024). تنفيذ استراتيجيات مبتكرة لتدريس الاستماع والتحدث في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية مجلة تعليم اللغة العربية. <https://doi.org/10.32505/intisyar.v8i2.6642>
٥. بخاري، حسن بن عبد الحميد. (٢٠١٥). وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. جامعة أم القرى. ط ١
٦. بن يوسف، محمد الحسن، (2020) مشاكل مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي المراحل الابتدائية، مجلة مهد اللغات، م (٢) عدد (٣)
٧. زبير، خالد محمد أحمد العباسي. (2024). تحليل دمج مهارات اللغة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة التعلم الرقمي والتعليم عن بعد، م(٣) عدد(٦). <https://doi.org/10.56778/jdlde.v3i6.348>
٨. السلطان، محمد سليمان، وأحمد سليمان. (2023). أثر لعب الأدوار على تنمية مهارات الحوار لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. علوم التربية، ١٣(1)، ٥٠. <https://doi.org/10.3390/educsci13010050>
٩. عبدالله، حسن، عبد الله، ياسر، سلوى، سلمى، ونور، محمد. (2023). تطوير الكفاءات التواصلية لمتحدثي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام استراتيجيات كاجان التفاعلية. نظرية وممارسة في دراسات اللغة. <https://doi.org/10.17507/tpls.1312.07>

١٠. عمر، سارة محمد أحمد حسين. (2023). ثورة اللغة العربية من خلال الذكاء الاصطناعي: الفرص والتحديات. وقائع المؤتمر الدولي في مهرجان اللغة العربية، ١٣ يونيو ٢٠٢٣. E-ISSN: 2798-9461، P-ISSN: 2798-9041.
١١. مارياني، نور، شفيعي، إسماعيل، وكاسم، أحمد. (2024). تحسين الكفاءة في التحدث باللغة العربية (المحادثة) باستخدام التدريس التفاعلي-التواصلي. مجلة تعليم اللغة العربية والدراسات اللغوية، ٨(1)، ١٨-33. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i1.34894>
١٢. محمود، أمين محمد. (2021). تأثير الغمر اللغوي على الكفاءة اللغوية للغة العربية لدى طلاب المدارس الدولية. دراسات في التعليم الجامعي، (51)
١٣. المشاقبة، أحمد خالد حسين. (2018). فاعلية تحويل الفصل الدراسي إلى مجتمع عربي مصغر في تدريس اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها من حيث مهارات التحدث والدفاعية في الأردن. مجلة التربية والممارسة، ٩(35)، ٣٣. <https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/download/45764/47247>
١٤. الملحس، سعود أحمد. (2024). الألعاب التعليمية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: مراجعة منهجية للأدبيات. الحدود في التعليم، ٩. <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1371955>
١٥. الناقه، محمود كامل. (1978). أساسيات تعليم العربية لغير العرب. الخرطوم: المنظمة العربية للثقافة
١٦. براون، دوكلاس. (2007). مبادئ تعلم وتعليم اللغة يرسون للتعليم ط ٥.
١٧. إيليس، رود (2003). التعلم والتعليم القائم على المهام اللغوية مطبعة جامعة أكسفورد.
١٨. كانالي، ميشيل، وسوين، ميريل. (١٩٨٠). الأسس النظرية للمناهج التواصلية في تعليم واختبار اللغة الثانية. ط (١)
١٩. كراشن، ستيفن د. (١٩٨٥). فرضية المدخل: القضايا والآثار. دار لونجمان.

### Romanization of references

1. Abū Shaykhah, Aḥmad Maḥmūd, wa-Ḥamzah, Muḥammad. (2023). istikhdām al-anṣiṭah al-ṣuḥfīyah fī tadrīs mahārāt al-taḥadduth lmt'lmy al-lughah al-'Arabīyah ghayr al-nāṭiqīn bi-hā : manẓūr al-Mu'allimīn. Journal of Language Teaching and Research, 14(6), 1524–1534. <https://doi.org/10.17507/jltr.1406.10>
2. Abwbkr Sālim 'Abd al-Ḥafīz, Khālīd, Muṣṭafā, Nūr Fawzīyah, wa-Ḥasan, 'Abd al-Raḥmān. (2024). Taḥsīn mahārāt al-taḥadduth bi-al-lughah al-'Arabīyah ladā al-ṭullāb ghayr al-nāṭiqīn bi-hā min khilāl anṣiṭat La'ib al-adwār. International Journal of Academic Research in Education and Progressive Development. <https://doi.org/10.6007/ijarped/v13-i1/20760>
3. Ikāwāty, dawī, Hidāyat, Hidāyat, wrsyādā, dwdy. (2024). ta'zīz al-Mufradāt wa-mahārāt al-Ḥiwār wa-al-kitābah fī al-lughah al-'Arabīyah min khilāl al-tadrīs al-tawāṣulī : dirāsah tajrībīyah: International Journal of Religion, 5(9), 896–907. <https://doi.org/10.61707/5880sz57>
4. Baḥr al-Dīn, Aḥmad Amīn, Tawfīq, Tawfīq, Hidāyat, titī, khyrāny, indāh, wrhmāwāty, Līnā. (2024). Tanfīdh Istirāṭijīyāt mbtkrh li-tadrīs al-Istimā' wālṭḥdth fī Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah fī al-Madāris al-ibtidā'īyah. Journal of Arabic Language Teaching. <https://doi.org/10.32505/intisyar.v8i2.6642>
5. Bukhārī, Ḥasan ibn 'Abd al-Ḥamīd. (2015). wathīqah binā' Manhaj Ta'līm al-lughah al-'Arabīyah li-ghayr al-nāṭiqīn bi-hā. Umm Al-Qura University, 1st ed.
6. Ibn Yūsuf, Muḥammad al-Ḥasan, (2020) mashākil mahārāt al-intāj al-lughawī ladā mt'lmy al-marāḥil al-ibtidā'īyah. Journal of Mahd Al-Lughat, Vol. (2), No. (3)
7. Zubayr, Khālīd Muḥammad Aḥmad al-'Abbāsī. (2024). taḥlīl Damaj mahārāt al-lughah fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā. Journal of Digital Learning and Distance Education, Vol. (3), No. (6) <https://doi.org/10.56778/jdlde.v3i6.348>
8. Al-Sulṭān, Muḥammad Sulaymān, wa-Aḥmad Sulaymān. (2023). Athar La'ib al-adwār 'alā Tanmiyat mahārāt al-Ḥiwār ladā mt'lmy al-lughah al-'Arabīyah klghh thānīyah. Educational Sciences, 13(1), 50. <https://doi.org/10.3390/educsci13010050>
9. Allāh, Ḥasan, 'Abd Allāh, Yāsir, Salwā, Salmā, wa-nūr, Muḥammad. (2023). taṭwīr al-kafā'āt al-tawāṣulīyah lmtḥdthy al-lughah al-'Arabīyah ghayr al-nāṭiqīn bi-hā bi-istikhdām Istirāṭijīyāt kājān al-tafā'ulīyah. Theory and Practice in Language Studies. <https://doi.org/10.17507/tpls.1312.07>
10. 'Umar, Sārah Muḥammad Aḥmad Ḥusayn. (2023). Thawrat al-lughah al-'Arabīyah min khilāl al-dhakā' alāṣṭnā'y : al-furaṣ wa-al-taḥaddiyāt. Proceedings of the International Conference on the Arabic Language Festival, June 13, 2023. E-ISSN: 2798-9461, P-ISSN: 2798-9041.
11. Māryāny, Nūr, shfy'y, Ismā'īl, wkāsm, Aḥmad. (2024). Taḥsīn al-kafā'ah fī al-taḥadduth bi-al-lughah al-'Arabīyah (al-muḥādathah) bi-istikhdām

al-tadrīs altfā'ly-āltwāṣly. Teaching Arabic: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistic Studies, 8(1), 18–33. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i1.34894>

12. Maḥmūd, Amīn Muḥammad. (2021). Ta'thīr alghmr al-lughawī 'alā al-kafā'ah al-lughawīyah lil-lughah al-'Arabīyah ladā ṭullāb al-Madāris al-Dawliyah. Studies in University Education, (51)

13. Al-Mashāqibah, Aḥmad Khālīd Ḥusayn. (2018). fā'ilīyat taḥwīl al-faṣl al-dirāsī ilā mujtama' 'Arabī mṣghr fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah lil-ṭullāb ghayr al-nāṭiqīn bi-hā min ḥaythu mahārāt al-taḥadduth wāldāf'iyh fī al-Urdun. Journal of Education and Practice, 9(35), 33. <https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/download/45764/47247>

14. Almlḥs, Sa'ūd Aḥmad. (2024). al-Al'āb al-ta'līmīyah fī tadrīs al-lughah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā: A Systematic Literature Review. Frontiers in Education, 9. <https://doi.org/10.3389/educ.2024.1371955>

15. Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. (1978). Asāsīyāt Ta'līm al-'Arabīyah li-ghayr al-'Arab. Khartoum: Arab Organization for Culture

16. Brāwn, dwklās. (2007). Mabādi' ta'allum wa-ta'līm al-lughah yrswn lil-ta'līm. Yersin Education, 5th ed.

17. Iyls, rwd (2003). al-ta'allum wa-al-ta'līm al-qā'im 'alā al-mahām al-lughawīyah. Oxford University Press.

18. Kānāly, Mīshīl, wswyn, Mīrīl. (1980). al-Usus al-naẓarīyah lil-manāhij al-tawāṣulīyah fī Ta'līm wa-ikhtibār al-lughah al-thānīyah. 1st ed.

19. Krāshn, Stephen D. (1985). faraḍīyat al-Madkhal : al-qadāyā wa-al-āthār. Longman Books.